# القرى الفلسطينية المهجرة ـ قرية البرية

**قضاء:** الرملة

**عدد السكان عام 1948 :** 590

**تاريخ الإحتلال:** 10/06/1948

**مستوطنات أقيمت على أراضي البلدة قبل 1948 :** لا يوجد

**مستوطنات أقيمت على مسطّح البلدة بعد 1948 :** عيزرية

تبتعد القرية عن الرملة 5.5 كيلومتر.

قرية البرية هي إحدى القرى الفلسطينية المهجرة، بلغ عدد سكانها إبان النكبة حوالي 590 نسمة، دمرها الإحتلال وهجر أهلها إبان النكبة.

كانت القرية مبنية على رابية قليلة الارتفاع ومشرفة على مناطق واسعة إلى الجنوب والغرب. وكان طريق قصير مرصوف بالحجارة (أنشأه عمال متطوعون من سكان القرية) يصلها بطريق الرملة ـالقدس العام. وكان وادي البرية يمر بالطرف الشرقي من القرية.

تقع القرية في تخوم السهل الساحلي الفلسطيني الشرقية بالقرب من سفوح جبال القدس، على ارتفاع نحو 100م عن مستوى سطح البحر. ويمر وادي البرية بشرقها مباشرة، ويلتقي بوادي بردة في شمالها على بعد حوالي ثلث كيلومتر ليكونا واد الحبل أحد روافد الوادي الكبير الذي يرفد بدوره نهر العوجا.

## حدود قرية البرية

- من الشمال والشمال الغربي أراضي مدينة الرملة.
- من الجنوب قرية أبو شوشة.

- من الشرق الجنوبي قرية القباب.
- من الشرق الشمالي قرية عنابه.

## سكان قرية البرية

بلغ تعداد سكّان البَرِّية 295 نسمة من العرب في عام 1922، وارتفع عددهم إلى 388 نسمة عام 1931، وإلى 510 نسمات في عام 1945. ولكن بعد 1948 تمّ تطهير أهل القرية عرقيًّا بالكامل ولم يبقى منهم أحد. كذلك تمّ تدمير جميع البيوت إلّا واحدًا.

في عام 1931 كان فيها 86 مسكناً.

## الحياة العلمية في قرية البرية

كان في القرية مدرسة ابتدائية للبنين ضمت 48 تلميذاً ومدرساً واحداً وقت تأسيسها عام 1943.

## الحياة الإقتصادية في قرية البرية

- كانت الزارعة البعلية وتربية النحل أهم ركائز اقتصاد القرية. وقد ذكرت البعثة الملكية البريطانية التي زارت القرية عام 1936 أنها من القرى الرائدة في العناية بالنحل.
- خلال الأعوام 1944/1945، كان ما مجموعه 2627 دونماً مخصصة للحبوب، و51 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين: وكان بعض سكان القرية يُعنى بتربية الدواجن، بينما كان نفر قليل آخر يعمل موسمياً في المدن المجاورة.

## أراضي قرية البرية

في عام 1945 بلغت مساحة الأراضي التابعة لها 2,831 دونماً لا يملك اليهود منها شيئاً.

خلال الأعوام 1944/1945، كان ما مجموعه 2627 دونماً مخصصة للحبوب، و51 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين: وكان بعض سكان القرية يُعنى بتربية الدواجن، بينما كان نفر قليل آخر يعمل موسمياً في المدن المجاورة.

## إحتلال قرية البرية

يشير المؤرخ الإسرائيلي بني موريس إلى أن البرية هوجمت وهجّر سكانها بين 10 و13 يوليو/ تموز 1948 وهذا فيما يبدو حدث في سياق عملية داني. لكن تاريخ حرب الاستقلال يقول ان القرية كانت في يد القوات الإسرائيلية منذ بداية عملية داني يومي 9 و10 يوليو/ تموز.

## المغتصبات الصهيونية على أراضي قرية البرية

**ثمة في الوقت الحاضر مستعمرتان إسرائيليتان على أراضي القرية هما:**

- عزاريا التي أسست عام 1949.
- بيت خشمونئي التي أسست عام 1972.

## قرية البرية اليوم

موقع القرية ممهّد على وجه الإجمال وقد سُوَي بالأرض باستثناء منزل حجري ما زال قائماً وبقايا حيطان اسمنتية لمنزلين تبرز قضبان الحديد منها.

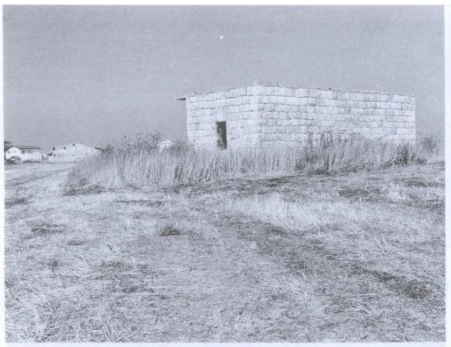

المنزل الوحيد الباقي من منازل القرية كما يبدو للناظر إليه من جهة الجنوب (حزيران/يونيو ١٩٩٠) [البرية]

**البرية: احدى البيوت المغتصبة. 1990**

بقايا حائط أسمنتي (حزيران/يونيو ١٩٩٠) [البرية]

**البرية: أطلال بيوت القرية المدمرة 1987**